

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (301) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان مهدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:20 وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. وبعض احبتني في الله معاشر الحاضرين ها هو اللقاء بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية. والتي نرجو الله رب البرية جل في علاه. وتعالى - 00:00:44

قدس في عالي سما ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم وان يجعل هذه المجالس كلها في صحائف اعمالنا واعمال والدينا ومشايخنا يوم ان نقدم عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. لا زلنا احبتني في الله نتفيأ ظلال سورة البقرة. ولا زلنا يا كرام مع الایات العظيمات - 00:01:02

التي تأمر بالصبر والصلوة وقد تكلمنا في درسنا الماضي عن تعريف الصبر وعن شيء يسير من فضائله ثم ختمنا المجلس ايها الاحبة في الله مع ذكر امثلة عظيمة من صبر النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:01:27 ومعلوم ايها الاحبة في الله ان العبد لابد ولا شك ولا ريب مبتلى في هذه الدنيا ثمانية تجري على الناس كلهم ثمانية تجري على الناس كلهم فلابد للانسان يلقى الثمانية - 00:01:52

سرور وحزن واجتماع وفرقة ويسر وعسر ثم سقم وعافية ثمانية تجري على الناس كلهم العبد منذ ان يولد الى ان يلقى الله جل في علاه وهو يتفيأ ظلال هذه الثمانية - 00:02:16

ولنبلونكم كما قال الله جل في علاه في الایات التي نتأملها او نكمل تأملها في هذا المجلس بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين هذه الثمانية ايها الاحبة في الله لابد للانسان ان يبتلى بها - 00:02:37

كما قال الشاعر رحمة الله سرور حزن اجتماع وفرقة عسر ويسر ثم سقم وعافية لذا اذا كان الواحد منا يا كرام لابد ان يبتلى وسيبتلى في هذه الدنيا لابد من الصبر - 00:03:02

لا بد من الصبر وبعد ان تكلمنا عن فضائل الصبر التي يحسن بها ان نرجع اليها ولعلنا نذكر بعضها اذا لا تعلق بدرسنا اليوم اقول نجيب عن سؤال يا كرام - 00:03:24

كيف نصبر كيف نصبر؟ اذا كانت هذه الفضائل العظيمة معية الله وصلوة الله ورحمة الله وهدایة الله. هذه فقط في هذه الایة. او لئن عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. تخليوا - 00:03:44

ثم ايها الاحبة في الله اذا كانت هذه فضائل الصبر فكيف يصبر الواحد منا نفسه؟ نحن نقول دائمًا بلسان حالنا وطاننا ما عندنا صبر نحن سريعاً الغضب لا نصبر بل يصدق علينا الا من رحم ربى. والخير فيكم باذن الله. قول الشاعر اتصبر للبلوى - 00:04:14 وحسبة فتؤجر ان تسلو سلو البهائم. بعض الناس لا يصبر لكنه ينسى كما تنسى البهائم. صبر ما في صبر انما الصبر عند الصدمة الاولى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:43

لذلك ايها الاحبة في الله كيف نعالج قلة الصبر التي عندنا؟ كيف يبلغ الانسان تلك المنازل العالية في هذه العبادة العظيمة في هذه القاعدة الرابعة التي مع اخواتها الثالثة عليها مدار النجاة - 00:05:03

والسلامة للعبد في الدنيا والآخرة والعرض ان الانسان لفي خسر كل خاسر الا بقواعد النجاة الاربعة. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بماذا الصبر. لذا ايتها الاحبة في الله لعلنا نتكلم في مقدمة درسنا هذا عن كيفية تعلم الصبر -

00:05:24

اقول اولا ايتها الاحبة في الله الاستعانة بالله سبحانه وحده. الاستعانة بالله ان يمدك بالصبر يا كرام الصبر عبادة قلبية عظيمة والقلب يملكه الله جل في علاه. مقلب القلوب مصرف الامور. فسل ربك جل في علاه -

00:05:52

سله ان يصبرك عند البلاء. وان يرزقك الشكر عند الرخاء لذلك اول طريق للوصول الى هذه المنزلة العظيمة ان تسأل الله بصدق ويقين واخلاص واخبار قبل اقبال اللسان ان يرزقك الله الصبر -

00:06:18

ان يرزقك الله الصبر كثير من الناس اول ما يذكر العلاج لاي مرض لا يذكر سؤال الله جل في علاه هذى من الغفلة ايتها الاحبة في الله. اذا اول علاج ان نسأل الله جل في علاه ان يجعلنا عند البلاء من الصابرين وعند الرخاء -

00:06:43

های من الشاكرين. فسل ربك في سجودك. في مواضع الاجابة. واقاتها واماكنها. ان يمن الله سبحانه وتعالى عليك بالصبر الجميل الذي به ترضي الجليل وتتفوز بالثناء الجميل لهذا العلاج الاول -

00:07:05

العلاج الثاني ايتها الاحبة في الله ان يصبر الانسان نفسه الصبر خلق. الصبر عبادة. الصبر عمل. والانسان يحتاج ان يعود نفسه لان النبي عليه الصلاة والسلام وعد من يتصربر بعض الناس ما عنده صبر لكن يحاول ان يصبر -

00:07:29

نفسه يحاول ان يكبح جماح شهوته شهوة الغضب شهوة الجزع شهوة الحزن يحاول هذا بشره النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري قال ومن يتصبر ما النتيجة؟ صبره الله -

00:07:53

وما اعطي العبد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. لذا ايتها الاحبة في الله يحاول الانسان لو لم يكن صبورا ان يتصربر ان لم يكن حليما ان يتحلى بهذا الخلق وهكذا. انما الصبر بالتصبر وانما الحلم بالتحلم وهكذا. لا -

00:08:16

استسلم ولا تقل انا ما اصبر. اكبح جماح غضبك. وعود نفسك ان تكون صبورا ثالثا ايتها الاحبة في الله مما يعيننا على الصبر الجميل في سيرنا الى الجليل جل في علاه وتعالى -

00:08:39

وتقدس في عالي السماء ان نتذكر فضائل الصبر اذا نزل بك البلاء وهممت بشيء ينافي الصبر ويضاده. فتذكرة تلك الفضائل التي ستغافلتك ولن تظفر بواحدة منه اذا كنت لا تصبر -

00:09:02

فوق لك شيء مما يقع ولنبكونكم فتذكرة تلك الفضائل العظيمة والجميلة التي اعدها الله للصبر. والله يا كرام اذا من الله سبحانه وتعالى بان استشرت واستحضرت فضائل الصبر فصدقني ستعان على الصبر -

00:09:27

باذن الله جل في علاه. ستعان على الصبر يقع شيء تزيد ان تتصرف تصرفها يحملك عليه الغضب تتذكرة. سلام عليك ان الله مع

الصابرين تتذكرة تلك الفوائد التي تكلمنا عنها وطولنا في درسنا الماضي. هذا ايتها الاحبة في الله ماذا؟ يعينك على اي شيء على الصبر؟ استشر -

00:09:53

انسان استحضر تلك المنازل العالية والدرجات العظيمة التي اعدها الله سبحانه وتعالى الصابرين وهذا الذي وقع لعروة بن الزبیر في رحلته المشهورة والتي ذكرناها هنا في هذا المجلس. لما قصد الشام وهو من الحجاز -

00:10:22

فابتلي بقدمه فما وصل الشام الا محمولا. فلما ادخل على الخليفة هناك ايتها الاحبة في الله قال الاطباء انها الاكلة. غرغرينا لابد من قطع الرجل. وعروة ابن الزبیر اخذ فقهاء المدينة -

00:10:42

هذا انسان عجيب في العلم. وانسان عجيب في الاقبال على الله جل في علاه. يكفيه شرفا تلك الكلمة التي لا يقولها الا امثال عروة من الزبیر عمر بن الزبیر مختص بعائشة رضي الله تعالى عنها. تلقى عنها العلم. قال قبل موت ابي سنتين. قال لو ماتت -

00:11:02

عائشة ما ندمت على شيء عندها ليس عندي يعني لو عائشة تموت الان نأسف على فوات علمه فعلم عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها كله حصل عليه من عروة بن الزبیر اليوم لو مات علماء الامة ما هي مقدار الحسرة التي ستتصببنا -

00:11:22

فاتتنا اشياء كثيرة هذا الرجل ايتها الاحبة في الله قطعت قدمه وفي طريق عودته بلغ بموته ولد له. اولاده سبعة مات واحد وقال كلمة

هي اية من القرآن. لقد لقينا في سفرنا هذا نصبا - 00:11:43

ثم استرجع واستحضر تلك المنازل التي اعدها الله للصابرين فقال مخاطبا ربه سبحانه وتعالى اعطيتني اربعة واخذت واحدا اطراف اربعة واخذت واحدا واعطيتني سبعة فاخذت واحدا وابقيت لي ستة ابقيت لي ثلاثة والآن ابقيت لي ستة في الاولاد - 00:12:01
فلان اخذت فلقد ابقيت. ولان ابليت فلطالما عفيت ولطالما عفيت. اذا الانسان اذا ينظر اليها الاحبة في الله الى الفضائل العظيمة سيصبر باذن الله جل في علاه. ايضا مما يعاني به - 00:12:26

ابدوا على الصبر على البلاء الذي ينزل الصبر على العبادة الصبر على الطاعة. الصبر عن المعصية. صبر على اذية الخلق اليوم احوج ما نكون الى صبر بكافة انواعه وصوره لما ينزل بنا افرادا وجماعات من عظيم - 00:12:45

في الملائات نسأل الله العافية. لنا ولكم ولعموم المسلمين اقول مما يعاني به الانسان يا كرام ان ينظر الى اهل البلاء اذا كنت مبتلى فلا تنظر الى اهل العافية لا تقابل وتقيس نفسك بمن انعم الله عليهم - 00:13:07

ابدا بل قابل نفسك بالذين ابتلاهم الله جل في علاه مهما بلغت الامك وابتلاءاتك ومصائبك فانظر الى من هو دونك مصيبتنا يا كرام طلبنا الاية وعكسنا الصورة نحن وجيئنا ان ننظر في - 00:13:31

المقامات العاليات عند الله جل في علاه ان ننظر الى من هم اعلى منا وامرنا في مقام الابتلاء والمصائب ان ننظر الى من هم دوننا. لان النظر الى من هو اعلى - 00:13:59

في السير الى الله سيحيث القلب والجوارح على الاقبال اكثرا و اكثر. انت لما تقابل نفسك بمن يختتم القرآن كل ثلاث ومن يقرأ في ورده الليل جزءا واحدا. ومن يصوم الايام الفاضلة. كيف سيكون حalk - 00:14:18

لا شك انك ستشعر انك لم تفعل شيئا لكن اذا قابلت نفسك بالسقطة حاشاكم. والسفلة ابعدنا الله واياكم عنهم. طبعا سترى نفسك ابا بكرا اذا نزلت درجة عمر. اذا نزلت اقل عثمان او علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين. لم؟ لاننا نقابل انفسنا - 00:14:37
حقيقة نحن اهل الصلاة احد اهل المسجد نقابل انفسنا بمن لا يصلون هذى مشكلة ليس هذا المقياس الحقيقى. وفي مقام البلاء ننظر ايها الاحبة في الله الى من هم اعلى منا. فquier فانظر الى - 00:15:01

الغنى وذلك الثري مبتلى فانظر الى ذلك الصحيح. وذلك المعافي. انا خطأ انظر الى من هو دونك في باب البلاء وفي باب المقامات العاليات انظر الى من هو اعلى منك - 00:15:19

بذلك تحصل النجاة باذن الله جل في علاه. تأمل معي لو انك قابلت نفسك بمن عافاهم الله جل في علاه. في ابدائهم واولادهم واموالهم وامنهم في ديارهم ووطائفهم يقينا ستفكر بما يفكر به - 00:15:37

من كملت لهم الدنيا في بعض الدول يتحرون وهم في الرفاهية بلغوا مبلغا عظيما لانه هو يريد اكثرا ما قابل نفسه ايش؟ باهل البلاء. لدعاء المسلم اذا اخطأ هذا الباب يا اخواني - 00:15:57

راتبي ثلاث مئة دينار اربع مئة دينار خمس مئة دينار. خذ بالاسباب واعمل واسعى سعيا حثيثا. لكن تذكر دائما ان ابليت تذكر بما تذكر من لا يأخذ دينارا واحدا تشكو من الم بعض الناس لا يذوق نوما من اللام. اقسم بالذى احل القسم. انتا في هذه الايام - 00:16:17

على وجه الخصوص يستحيي الواحد منا ان يشكوا الامه في مقابل الام اهل غزة تشكو تشكو من ماذا؟ من اي من اي شيء تشكو؟ شكوكا ينبغي ان - 00:16:41

صاغر وان تحقر امام البلاء العظيم الذي نزل باهلنا في غزة. اسأل الله ان يفرج عنهم. وان يعزهم وان ينصرهم. وان يرفع عنهم البلاء. وان يصب عليهم الرخاء صبا. رخاء ينسفهم كل الامم. وجميع احزانهم ومصائبهم انه جواد كريم. عن اي - 00:17:01

تتحدى قدم البيت قتلت الاسرة تقطع الابناء الى اشلاء. نحن في خير عظيم. والله انتا في بلاءنا منعمون لانه في بلاءنا منعمون حتى ونحن مبتلون في نعيم في نعيم عظيم نجد اطباء ونجد بيوت نجد كل شيء - 00:17:26

اذا هذا ليس عجزا وخبرا انظر الى من هو دونك. في هذا المقام تدري لما؟ حتى لا تتحدى او تزدرى نعمة الله عليك لكن في مقام السير

الى الله والجد والاجتهاد والعمل والطاعة والاحسان لا تنظر الى الفجرة ولا الى الطغاة ولا الى - 00:17:52

الظلمة ولا الى الفسقة انظر الى اولياء الله الصالحين انظر الى العباد المتقين. نحن للاسف نواجه مشكلة في مسالكنا التربوية. اننا نقابل انفسنا باصحاب الهمم الضعيفة لذا صار الواحد منا يرى تقصيره احسانا. الواحد منا اليوم هذه حقيقة - 00:18:13

يرى تقصيره ايش؟ احسانا. بينما احسانه كما يقول انس لاحد التابعين انكم تعملون او احد التابعين يقول انكم تعملون اعمالاً كما نعدها زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام من ايش؟ من الكبائر. من الموبقات - 00:18:39

من الموبقات اذا هذي مشكلة تربوية يا اخواني. فسأل الله جل في علاه ان يعيينا على ذلك. اذا كيف ت慈悲 نفسك انظر الى اهل البلاء في كل لون من الوان البلاء تستطيع ان ترى من ابتلاه الله - 00:18:59

بما هو اعظم منك. واسد من بلائك. وكثير اهل البلاء. لكن المشكلة انتا في غفلة في غفلة والله الدنيا اعمت قلوبنا وبصائرنا فما عدنا نبصر النعم زوايا مظلمة في حياتنا النعم - 00:19:21

زوايا مخفية ما نراها ولا نرى الا ايش؟ الا البلاء الذي يحملنا على ايش؟ على التسخط والتآلف سوء الظن بالله سبحانه وسبحانه وتعالى. لا يا اخواني انظر من زوايا اخرى. انظر الى البلاء على انه نعما. انظر الى البلاء على - 00:19:40

انه نعماً هذا يعيينك ويصبرك عليه فضلاً عما ذكرت. ايضاً يا اخواني احسن الله اليكم مما يعيين على البلاء او على الصبر مين ما يعييننا على الصبر ويربي انفسنا ان تكون صابرين ان نتذكرة او نتذكرة - 00:20:00

قصص الصابرين. يا اخواني ربنا جل في علاه رحيم. ربنا عظيم ربنا كريم ربنا رؤوف وودود قص علينا في كتابه قص علينا في قصص الصابرين. وذكر لنا اخبارهم حتى ماذا؟ حتى نصبر - 00:20:39

ونصبر انفسنا ما كان حديثاً يفترى تأمل في قصة يوسف عليه السلام قصة يوسف ان جاز لي ان اسميها سورة يوسف الصبر انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. صبر على حسد الاخوة - 00:21:03

صبر على شهوة صبر على الظلم. السجن ظلم صبر انظروا ايتها الاحبة في الله بالصبر واليقين بلغ يوسف عليه السلام تلك المنزلة العالية ايتها الاحبة في الله. اذا اقرأ بقلبك. اقرأ بقلبك. قصص الصابرين. تأمل هل سبق ان قرأت قصة ايوب - 00:21:31

سيذهب الله عنك ما بك من جزاء وقلة صبر. حينما تتذكرة او تقرأ قصة النبي يا اخواني النبي كريم. بعض الناس اذا نزل به البلاء يقول يا الله انا شو عامل؟ انا ماذا صنعت؟ انا ماذا فعلت حتى ابتلى؟ ايوب النبي كريم او اب - 00:21:58

الله جل في علاه اثنى عليه بجملة لا يعرفها. الا من يعرف الكلام العربي حقاً. قال انا وجدنا صابراً نعم العبد. نعم العبد هذا اسلوب مدح. نعم العبد انه او اب. يا اخواني - 00:22:18

عليه السلام ابتلاه الله بكل شيء يمكن ان يبتلي به الانسان ابتلاه الله ذهب المال وذهب الولد دب السقم والمرض في بدنك حتى يصدق في قول الشاعر دب في السقام - 00:22:38

دب في السقام وها انا اموت عضواً فعضواً. يعني لم يبق شيء. على ما ذكر المفسرون الا اللسان حتى بدأ يتسلل المرض الى لسانه فخشى ان يفتر عن ذكر الله جل في علاه فقال ربياني مسني - 00:22:58

وانتم ارحم الراحمين. بلغ مبلغ عظيم في الصبر. فلما بلغ ذلك المبلغ جعل الله فرجه تحت قدمه قال اركض برجلك. يعني اضرب برجلك الارض. هذا مفترض بارد وشارب. ايضاً اقرأ في صبر النبي عليه الصلاة والسلام. والله - 00:23:20

والله يا اخواني من اراد ان يتسرى وينسى شيئاً من الهموم والاحزان التي تخيم وتسسيطر في هذه الايام فلينظر الى ما وقع للنبي عليه الصلاة والسلام يوم احد فقط يوم احد - 00:23:40

فقط يوم احد. دعك من اللذية في مكة. ومقابلة اهل الطائف. وما فعل واليهود والكفرة والمشركون. اقرأ فقط كل هذا دعه واقرأ كما قرأت امنا عائشة. امنا عائشة في الصحيح كانت تقرأ في صفحات وجه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:00

مشهد احد فقالت له ذات مرة هل مر عليك يوم هو اشد من يوم احد تعرف ان يوم احد كان شديداً على المسلمين. شديداً على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. هل تدري يا مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:28

رأسه او وجهه وكسرت رباعيته سالت الدماء على وجهه صلوات ربى وسلامه عليه سقط في حفرة النبي عليه الصلاة والسلام. بلغ به البلاء مبلغاً عظيماً. وكان يودع خيرة اصحابه او من خيرة اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاه. بين يديه واحداً واحداً. يكفيه انه وقف على جثة حمزة رضي الله تعالى عنه - [00:24:44](#)

فقال كما في بعض الآثار لم اصب بمثلك قط مصيبة كانت استشهاد حمزة رضي الله تعالى عنه. ومع هذا يا كرام ظل النبي عليه الصلاة والسلام صائم. صدقوني يا اخواني - [00:25:13](#)

لو لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم صبوراً لمات الاسلام في زقاق مكة وما رأينا الاسلام. لكن النبي عليه الصلاة والسلام صبر. صبر على كل شيء. كل انواع الاذية. عدم استجابة الناس. صبر عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:31](#)

بعض الدعاة والمصلحين بعض السائرين الى الله عز وجل لا يصبر على بلادة الطلاب. او على عدم استجابة الناس. لا يصبر انه لا يرى لم يرى اثراً لدعوته - [00:25:51](#)

الم يرى ثماراً للرسالة التي يحملها فيترك طريق العلم يترك طريق الاصلاح يترك طريق الدعوة الى الله عز وجل. ليس هذا حال الصابرين حقاً والصابرين صدقاً ايتها الاحبة في الله - [00:26:06](#)

حدث بعض المشايخ عن بعض المعلمين في مقام انظروا الصبر على التعليم صبروا على التالي. نحن في الصيف يجتمع الطلاب في بعض المساجد. هذا المسجد الذي يجتمع فيه الطلاب هذا يعني بلغ مبلغاً عظيماً في الصبر - [00:26:27](#)

لأنه بعض المساجد اصلاً مستسلمة منذ حين. لا تستقبل الطلاب. لا الامام ولا المؤذن. الا من رحم ربى وابناؤنا في الطرقات فمن صبر قليلاً واستقبل الطلاب لا يصبر على اذية احد. منهم - [00:26:42](#)

ويريدهم كملأ. حدث أحد المشايخ يقول رأيت شاباً بعد صلاة الفجر يوم الجمعة في مسجد من مساجد المسلمين وبجانبه شيخ كبير لا يقرأ ولا يكتب وهذا الشايب يريد ان يحصل على اجر قراءة سورة الكهف - [00:27:03](#)

قال فرأيت الشاب يلقنه سورة الكهف كلمة كلمة. حتى ترتفع الشمس. ومن بعد صلاة الفجر وهو ايش؟ يلقنه سورة الكهف.

نحن نريد فقط من المعلمين والمربيين والمصلحين. ان يلقنوا - [00:27:27](#)

ابنائنا المعمودات نحتاج الى معلمين اهل صبر. وائمة ودعاء اهل صبر ومصلحين اهل صبر. كثير من الناس ايتها الاحبة في الله لا يصبر لماذا؟ لانه يستعجل الشمار ويستبطئ حصول النتائج فيترك. يترك المقام مع انه لو انه صبر لو انه - [00:27:50](#)

فباذن الله سيرى الاثر ولو لم ير الاثر فقد اعذر احذر الى الله عز وجل الدم عليه لذلك ايتها الاحبة في الله يقول الشيخ الالباني رحمة الله يقول امرؤ القيس شاعر جاهلي - [00:28:16](#)

عنه حكمة قد تكون حاضرة عند هذا الشاعر وليس حاضرة عند بعض المسلمين صبر على مشروع حياته ولم يوفق له قتل والده قتله بنو اسد فهאם على وجهه يطلب ثأر ابيه - [00:28:39](#)

فلم يستجب له احد حتى يمم وجهه شطر بلاد الروم الى قيصر فذهب مع احد اصحابه فلما فارقا بلاد العرب بكي صاحبه بكي صاحبه فقال امرؤ القيس في قصيدة جميلة جداً قال بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقان بقىصره - [00:29:02](#)

فقلت له لا تبكي عينك انما. نحاول ملكاً او نموت فنعتذر حكمة لا تبكي عينك انما نحاول ملكه او ايش؟ او نموت فنعتذر. انت تحاول الوصول الى كما تريده من صلاح الامة وعزها ومجدها. من نشر العلم من اقامة الفضيلة - [00:29:26](#)

انت معذور لكن ان قصرت المست بمعدور وقد استبدت. واستعمل الله غيرك. لذلك الحذر ايتها الاحبة في الله من ان تتخلى عن الصبر في هذا المقام العظيم مقام الدعوة الى الله عز وجل. مقام تعليم الناس العلم. مقام حفظ القرآن وتحفيظه للناس. كما ذكرت لكم - [00:29:52](#)

سيما في مواسم في مواسم الصيف. كذلك طلبة العلم ثقوا تماماً انكم لن تحصلوا على العلم لا بالصبر. فمن قادت الامال لا لصابر. لم تكن صبوراً فانا اقول لك لن تحفظ القرآن. ولن - [00:30:19](#)

احفظوا السنة ولن تعرف العقيدة ولن تقرأ الفقه. لانك لست بصابر. اما اذا كنت صبوراً فابشر بالخير. بعد توفيق الله جل في عالاك.

لذلك اعود فاقول يا اخواني اقرأوا قصص الصابرين - 00:30:39

وفي كل باب ستجدون مثالا في باب اذية الخلق اذية الخلق ستجدون مثالا. الله جل في علاه امرك بالقرآن. يا من تقرأ القرآن. ايها المسلم. قال الله سبحانه وجعلنا بعضكم لبعض فتنة - 00:30:56

بعض الناس ابتلاك الله به بعض الناس فتنتك. فتنتك من الدنيا فلان وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. ماذا قال الله بعدها؟ اتصبرون؟ هذا سؤال من الله جل في علاه. يقول لك الله اتصبر - 00:31:21

وايshire ؟ طب يا رب اصبر هو يؤذيني هو يسيء لي. قال كان ربك بصيرا الله مطلع. الله بصير. الله يعلم. وانت قادم على يوم القيمة لا تستعجل لذلك ايها الاحبة في الله اذا كان - 00:31:40

بلااؤك في اذية الخلق فعزي نفسك بهذه الاية مرة يسألني احد الاخوة والبلاء بالخلق قد يكون كثيرا. وانا اقول لكم بكل صراحة قد يبتلى الانسان باقرب الناس اليه وقد يبتلى الانسان بجار وقد يبتلى الانسان بصديق. قد يبتلى الانسان بصديق. قد يبتلى امام المسجد بوحد من جماعة المسجد. كما يقولون ترك - 00:32:01

واشتغل به تبتلى الوان من اذية الخلق. تذكر هذه الاية. احد الاخوة مرة يذكر لي مشكلته. فقلت له الاية فقال لي والله يا اخواني بلغة لهجة فيها حزن وفرح. في الوقت نفسه قال اقسم كأني اول مرة اسمع هذه الاية. هذه اية؟ قلت - 00:32:24

هو يعرفها. لكن الشيطان اعمى بصره عنها وجعلنا بعضكم لبعض فتنة تبتلى واصل للرحم يقطعونك وهكذا. لذلك اصبر على اذية الخلق. وصدقني صدقني. بالذات في هذا المقام اذية الخلق - 00:32:46

ستجنني ثمار صبرك في الدنيا قبل الاخرة. سيرفعك الله جل في علاه. انظروا ايها الاحبة في الله محمد عليه الصلاة والسلام اباء الخلق ما رأيك يا ابا علاء؟ اذاه الخلق في اقدس واطهر - 00:33:11

اعظم شيء عند المسلم وعند صاحب الرجولة ما هو؟ العرق حتى صعد المنبر وقال من يبلغني برجل وصل اذاه لاهلي اذاه المنافقون في عرضه. فتكلموا في عرض محمد عليه الصلاة والسلام. فظل النبي عليه الصلاة والسلام يا شيخ اخواني صابرا. فاظهره الله - 00:33:31

صبر على اذية المنافقين واذية اليهود. صبر على اذية الاعراض كان واحد منهم يأتي ببؤول في المسجد انا اتحدى وانا اول واحد لا اتجاوز هذا الامتحان وهذا التحدي انا اول واحد لان ما اظن اني اتجاوزه اتحدى اماما يدخل رجل - 00:33:54

او واحد منا في مسجد يدخل رجل فيبؤول في زاوية المسجد ثم نتركه اظن انه سيموت او في العناية المركزية محمد عليه الصلاة والسلام يأتي اعرابي يقول في زاوية طائفة المسجد. قال لا لا تزرموه. لا تقطع عليه بوله - 00:34:14

هذا يا اخواني الصبر من قال الله جل في علاه له فاصبر صبرا جميلا صبرا جميل. اذا الصبر على ذية الخلق حدث ما شئت. عن صبر محمد عليه الصلاة والسلام. على اذية اليهود واذية كل الناس - 00:34:38

من عادوه صلوات ربي والسلام عليه. ايضا ايها الاحبة في الله تأمل ان كنت لست صبورا على مشاريعك العلمية والنهضوية والوصول الى عز الامة بعض الناس مستعجل ويرى ان الكلام عن الصبر وعن الاخذ بالأسباب خور وضعف لا والله - 00:34:55

الامة ما تنصر هكذا بعاطفة جياشة تذهب ادراج الرياح كدخان يتتصاعد ولا حقيقة له على الارض لا الامة ما تنصب. الا بتغيير جذري في العقائد في السلوك والاخلاق هكذا تنصر الامة - 00:35:23

اذا لما جاء خباب ابن الارت الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو متوضد ببردة عند الكعبة فقال يا رسول الله الا تدعونا؟ الا تستنصر لنا؟ فماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ يصبره كان فيمن كان قبلكم يربط - 00:35:44

الصحابة بالنماذج الصابرة. يؤتى بالرجل فينشر بالمنشار على مفرق رأسه. ينقسم قسمين ولا يصد ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما بين جلده وعظمته ولا يصد ذلك عن دينه. والله ليسيرن الراكب من صناع الى حضرة موت او - 00:36:00

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يخاف ايش؟ لا يخشى الا الله. والذئب على غنه فالذين لا يصبرون ايها الاحبة في الله. ثم يربدون ان تصل الامة الى مجدها - 00:36:22

كيف تصل الامة الى مجدها وانت لست بصابر؟ بعض الناس بدأ بشيء مشاريع ترفع الجهل عن الامة. ترفع الاسار عن الامة ثم لم يصبر على تلك المشاكل بعد يوم او يومين ترك الذنوب والمعاصي يوم ويومين حاول ان يجدد علاقته بالله يوم ويومين او شهر ثم -

00:36:38

ثم بعد ذلك يريد عز الامة ومجدها. لن تصل الامة الا على اكتاف اناس صابرين يعلمون ان الحق طريقه طويل وشاق يحتاج الى جهاد ومجاهدة ورباط ومرابطة وصبر اصبروا واصبروا. بعض الناس يريد ان يصبح مثل الامام احمد. في العلم والاماومة -

00:37:03

ثبات ثم ايتها الاحبة في الله تقول له تكرما يعني فقط عندنا درس بين المغرب والعشاء مدته ساعة. اقول لك والله يا شيخ صعب على الامام احمد على قدميه سافر الى اليمن مرتين -

00:37:33

مرتين في طلب حديث رسول الله عليه الصلة والسلام كل انواع الصبر جربها الامام احمد رحمة الله. هل تعلمون ان الامام احمد كان حمالا؟ حمال امام اهل السنة والجماعة كان حمالا صبر على الظلم -

00:37:48

ثلاثة من الخلفاء يظلمون ويتحنون ويجلدون. ومع ذلك يصبر الامام احمد رحمة الله ويصبر صبر ايش؟ صبر الثابتين على مواقفهم ثابتين على عقيدة اهل السنة والجماعة. في مسألة الواحد منا اليوم لا يصبر ان يتعلمها -

00:38:09

مسألة خلق القرآن. وبعض الناس يقول لك يا اخي الكلام هذا كلام فارغ هذا يعني لا تشغلوна بهالفرعيات. وهذه عقيدة يمتحن فيها الامام احمد. عشرين سنة. تخيل! يسجن! يجلد وهو صائم. صائم! جلد -

00:38:30

الامام احمد يا شباب الاسلام يا من لا يصبر الواحد منكم على شيء في سبيل الامام احمد وهو صائم رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ويستفيد من قصص الصابرين. والمبتلين يقول ولده عبد الله كان -

00:38:50

يكثير من ذكر ابي الهيثم. يقول رحم الله ابا الهيثم غفر الله لابي الهيثم. فقلت يا ابي من ابو الهيثم؟ قال في الليلة التي كنت يعني فيها جذبني رجل ونحن في السجن. فقال تعرفي؟ قلت لا. قال انا ابو الهيثم -

00:39:09

اللص العيار الطرار قاطع طريق. مكتوب في ديوان امير المؤمنين اني جلت خمس الاف او خمسة عشر الف جلدة تفريق يعني صاحب اسبقيات. قال فصبرت في سبيل شهوتي والشيطان. فاصبر يا احمد في سبيل الله -

00:39:29

احيانا يرسل الله لك من يصبرك. يرسل الله لك من يصبرك. فيقول كانت كلماته تصبرني وانا اجلد. هذا صدر في ايش؟ شهوته حظ نفسي يقول احد اخواننا يا اخواني من يذهب الى افريقيا -

00:39:50

يقول شيء لا يتصور من كما يقولون عدم وجود مقومات الحياة. فكان الواحد منا يجزع ويتناول ولعله يندم. قال ثم لما ترى شقروات اوروبا في سبيل نصرانيتها. وشركها وكفرها تصبر على هذا. وتعيش في ادغال افريقيا -

00:40:11

تنشر الكفر ونحن ايتها الاحبة في الله لا يريد الواحد منا ان يقدم شيئا لدين الله جل في علاه. لا يصبر على شيء اصبر على درس لا يصبر على قراءة كتاب. لا يصبر على دعوة الى الله جل في علاه -

00:40:38

الله المستعان. ورحم الله من قال تروى عن عمر اللهم اني اعوذ بك من عجز الثقة وجلد الفاجر. عجز الثقة وجلد فجرة عندهم جلد. صبر على معاصيهم صبر اعطيكم مثال على جلد الفاجر وعجز الثقة -

00:40:58

احد عشر شهرا والفسحة يعدون العدة لرمضان لاغواء المسلمين وصدتهم عن سبيل الله في رمضان. مسلسلات وافلام وكل شيء والاما اسامحه الله احد عشر شهرا لم يعد قراءة تكفيه لصلاة ثلاثين ليلة -

00:41:26

جلد فاجر وعجز استيقظ. هذى مشكلة. مشكلة ايتها الاحبة في الله. تأمل اسبوع كامل والام من الجمعة الى الجمعة. كل الوان الفساد. الاخلاقي والعقدي. ويصبر المفسدون. يصبرون على نشر الفساد. وبعض الخطباء وائمه المساجد لا يصبر على تحضير الخطبة عشر دقائق -

00:41:50

عشر دقائق لا يصبر على تعظيم الخطبة ان يحضر خطبة تليق بمستوى الناس او تليق بحجم مشاكل الامة وهمومها. تليق بما تستحقه الامة منك من اصلاح شامل في كل مستوياته. لم؟ ايتها الاحبة في الله. وذكرت لكم موضوع -

00:42:19

تحفيظ القرآن وعدم صبرنا على ذلك. والله المستعان. بينما انظروا الى الفجرة كيف يصبرون. يصبرون صبرا عظيمة. مرة اعطاني

رجل درس ما انساه. اخ فاضل واسأل الله ان يجزيه عنى خير الجزاء. كنا نصور مقطع - 00:42:42

نسيت والله ما الموضوع الذي كنا نتكلم عنه في ذلك المقطع. وكان هو الذي يعني يقول كما يقول المونتاج للمقطع. جزاه الله خير فاعاد طلب مني اعادة المقطع مرتين او ثلاث. فحقيقة في المرة الثالثة تبرمت. قلت يكفي يا شيخ خلاص على ما هو عليه -

00:43:02

فقال لي احد بين قوسين ما يسمى بالمطربين المغنين. اصدر اصدارا موسيقى حرام اتفاق الائمة الاربعة يلهي بها الناس ويشغلهم.

قال فلما اصدر تبين انه في خطأ في العنوان المكتوب على الشريط - 00:43:22

فسحب كل هذه النسخ واعاد من جديد ونحن مقطع مدته دققتين ما تصبر على اعادته؟ والله درس ما انساه. درس ما انساه. يصبر الانسان. اذا اراد عز الامة ومجدها لابد ان يصبر. لا بد ان يفني عمره في سبيل مشروعه. بعض الناس يقول شيخ الاسلام كيف بلغ

شيخ الاسلام - 00:43:42

كيف وصل ابن تيمية رحمه الله؟ ابن تيمية يا اخواني انصره في مشروعه صار في مشروعه. لذلك الذي يقرأ رسالة شيخ الاسلام لامة.

ابن تيمية ذهب الى مصر. وجلس مدة في مصر وسجن في مصر - 00:44:06

تلعن في مصر فكانت امه تراسله ت يريد ان يأتي فخرج من السجن فمشروعه تطلب ان يبقى في مصر في تلك المدة فارسل رسالة لامة تحرك القلوب بانه مشروعى هنا الان - 00:44:22

انصره تماما في مشروعه بدل كل ما يستطيع في سبيل ماذ؟ في سبيل مشروعه حتى كان يكتب بالفعل. لما كت اسمع هذه العبارة حاليا كحال بعض الناس الذين قد يقدمون العقل على النقل. وارجو الله ان لا نكون منهم. فكنت اقول يكتب بالفحم غريب يعني - 00:44:40

حتى سمعت قصة كما يقولون بالاسناد الصحيح. وقابلت صاحبه سجن دخل السجن فمنع من الاقلام. وكان مسموح له القراءة لكن ممنوع يكتب فكانت زوجته تزوره وهو سجين بما يعرف باعواد التي الله يكرمكم تنظف فيها الاذان - 00:45:03

زوجته تضع الرصاص الذي يكتب به داخل هذه الاعواد. فتدخلها له. فكتب بها منظومة في سبع مئة بيت منظومة علمية في فن من فنون الشريعة. فقلت اذا كان هذا في زماننا فلن يستبعد عما صنعه شيخ الاسلام. الخلاصة والشاهد - 00:45:33

ايها الاحبة في الله انا نحتاج الى صبر. حتى نصل حتى نبلغ المناسك. انتقل معكم الى قول الله جل في علاه وهو يذكر لنا الصبر واهله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ايش؟ انا لله وانا اليه راجعون. هذه الكلمة العظيمة يا معاشر - 00:45:53

لها من الفضائل الشيء العظيم. وانا لن اكرر الكلام عن فضائل الصبر على سبيل العموم. وانما ساحثكم عن شيء من فضائل هذه الجملة العظيمة. التي باتت الشفاه لا تتحرك بها. الا عند من رحم الله. انا لله - 00:46:19

وانا اليه راجعون. هذه العبارة التي قال الله على ابنه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة هذه العبارة العظيمة ايها الاحبة في الله التي تعرف بالاسترجاع. هذه عبارة او جملة - 00:46:39

الاسترجاع. انا لله وانا اليه راجعون. لها جملة من الفضائل. او انها ملاذ الصابرين. ملاذ اصحاب المصائب بعد الله جل في علاه. وهي عبارة فيها تعلق كامل بالله جل في علاه - 00:46:59

هذه العبارة ايها الاحبة في الله هي ملاذ الصابرين يفزع اليها من حل به البلاء اذا نزل بك البلاء فتفزع الى هذه العبارة انا لله وانا اليه راجعون. ملام الصابرين. ملام اصحاب البلاء - 00:47:19

وفيها ايها الاحبة في الله تخبرنا ام سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي عليه الصلاة والسلام عن رسول الله صلى الله عليه الا وسلم انه قال ما من عبد - 00:47:41

تصيبه مصيبة تصيبه مصيبة. ايا كانت هذه المصيبة ايا كانت هذه المصيبة فيقول كما امر الله كما امرك انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها - 00:47:56

الاجرء الله في مصيبيه واخلفه خيرا منها. راوية الحديث من هي؟ ام سلمة هند رضي الله تعالى عنها تقول ايها الاحبة في الله فلما

توفي ابو سلمة حزنت على ابى سلمة. فقلت ما الخير من ابى سلمة؟ اول - [00:48:22](#)

في بيت هاجر ثم قالت هذه الجملة. اللهم اجرني في في مصيبي بعد الاسترجاع اخلف لي خيرا. فاخلفها الله يا كرام رسول الله صلوات ربى وسلامه. والعجيب في القصة ان ابا بكر خطبها فابت - [00:48:52](#)

وعمر فابت فخطبها رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. فقبلت رسول الله عليه الصلاة والسلام. فاخلفها الله خيرا من ابى سلمة بعض الناس اذا نزلت به مصيبة ينبغي ان يستشعر ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. ويدرك هذا الدعاء - [00:49:15](#)

على اثر الاسترجاع. فهذا الاجر يحصل بالاسترجاع والدعاء. اللهم اجرني ويجوز بالمد ان تقول اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. اذا هذا الفضل الاول. الفضل الثاني ايها الاحبة في الله ان - [00:49:38](#)

والى موعود ببيت الحمد في بيت في الجنة اسمه بيت الحمد هذا البيت ايها الاحبة في الله لا يقدر صفو الحياة فيه شيء. مما يقدر صفو معيشتنا في الدنيا. انتقد تبني احسن القصور - [00:49:58](#)

تبتل بجار ينكد عليك انشطتك. هذا البيت في الجنة. جاء في حديث اخرجه الترمذى بسنده صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر ايها الاحبة في الله قال اذا قبض ولد العبد. فيقول الله جل في علاه لملاكته وهو اعلم. قبضتم - [00:50:19](#)

قال دع عبدي يقول نعم. قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم. يقول فماذا قال عبدي؟ فتقول الملائكة هذه بشري الذين يقولون انا لله وانا اليه راجعون. فتقول الملائكة حمدك واسترجع يعني قال ايش؟ الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون. فيقول الله جل في علاه لملاكته الكرام ابوا لعبدي بيها - [00:50:49](#)

في الجنة واسموه بيت الحج. ما اعظم كرم ربنا جل في علاه. تخيل كل ما تقول هذه العبارة في مثل هذه المصيبة تنعم. من عجيب ما قرأت ان عمر بن عبد العزيز كان له ولد اسمه عبدالملك. والحافظ ابن رجب - [00:51:19](#)

يا شباب الاسلام له رسالة تكلم فيها عن هذا الشعب. هذا رجل عجيب قصته تستحق ان تقرأها ليلة مقدارها يسيرة. عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز. كان يقول عنه - [00:51:39](#)

ويبدو انه كان مصاب بشيء من المرض او ما شابه كان يقول لان يموت عبد الملك فاحتسبه احب عندي من ان يعيش لكن فقد عبدالملك كان مصيبة على قلب عمر. حتى جاء في بعض الاخبار في ترجمة عمر بن عبد العزيز انه لما - [00:51:59](#)

ابتلي بالسم وقال اللهم انك قد قبضت اعواني على الخير ولدي عبد الملك وغلام مزاحم. كان عبد الملك يأمر اباه باوامر عجيبة جدا وطوبى لعبد جعل الله له اعونا على الخير من داخل بيته. يأمرونه بالمعروف وينهون عن المنكر. الشاهد ايها الاحبة في الله - [00:52:19](#)

ان يقول الانسان مثل هذه العبارة يمن الله جل في علاه ببيت من الجنة. الفضل الثالث من فضائل انا لله وانا اليه راجعون يا معاشر الصابرين والشاكرين انها اشتغلت على اصلين عظيمين بهما - [00:52:48](#)

يقوم بناء الصبر. الصبر بناء. لا يقوم الا على اصلين عظيمين. الاصل الاول ان تعلم ان لله عبد انا لله يعني انت عبد لله ومن ادرك وايقن وامن واعتقد انه لله عبد حمله هذا على - [00:53:08](#)

اعتقاد الجازم بان الله متصرف بك مالك لك الامر امره والخلق خنقه والملك ملكه. فال المصيبة التي نزلت الله يملكه ويملكها جل في علاه حينما تقول انا لله هذا توحيد في توحيد - [00:53:33](#)

توحيد هذا الاصل الاول. والاصل الثاني يا كرام الاعتقاد بانك الى الله صائر. وهذا يحملك على الصبر كما سيأتي بيانه بعد الاذان باذن الله والحمد لله رب العالمين. استغفر الله - [00:53:58](#)

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وستنته اقتفي وبعد احبتني في الله. كان الحديث موصولا حول فضائل قول انا لله وانا اليه راجعون - [00:54:18](#)

الكلمة العظيمة عبارة الاسترجاع التي تقال عند المصائب ايا كانت هذه المصيبة صغيرة كانت ام كبيرة حتى جاء في بعض الاثار التي فيها كلام ومقال انها تقال اذا انقطع شمع نعل الانسان. يعني كم هذه المسألة لا قيمة لها ولا وزن؟ لكن - [00:54:38](#)

قال الانسان يقول الانسان هذه العبارة في كل شيء ينزل به. من فضائلها انها اشتملت على اصليين عظيمين. الاول انا لله توحيد اقرار منك بانك لله عبد واقرارك هذا يعني ان الله جل في علاه مالك لك - [00:55:04](#)

ولا هون جل في علاه التصرف في ملكه كيف يشاء جل في علاه ثم وانا اليه راجعون. اقرار منك انك الى الله سائر. صائر راجع وهذا يحملك على على الصبر ايضا. فانا حينما اعتقد ان هذا الولد الذي مات هو لله. انا لله وهو لله - [00:55:25](#)

الحياة لله عمره لله كل شيء لله فلما اجزع ولم لا اصبر؟ وحينما اعتقد اني عائد صائر راجع الى الله جل في علاه لم لا اصبر؟ لان الذي سارجع اليه - [00:55:54](#)

سأخذ اجري منه على صبري وبلاي لذلك ايها الاحبة في الله هذه العبارة عظيمة وعظيمة جدا انا لله وانا اليه راجعون الا بنا ان نستشعر معناها حينما نرددتها السنتنا وقلوبنا - [00:56:10](#)

كما قال غير واحد. قالوا هي ملاذ اصحاب المصائب. انا لله وانا اليه راجعون. استسلام ورضا عن الله جل في علاه. الفضيل بن عياض كان يسير. فلقي رجلا فقال له كم بلغ بك - [00:56:28](#)

قال ستون. ستين سنة. فقال انت منذ ستون ويجوز ستين تسير الى الله. ومن له ستون سنة يسير في الطريق كاد ان يبلغ النهاية ستين سنة ماشي الى الله عز وجل - [00:56:48](#)

قربت نهايتك فقال الرجل لما سمع هذا هذه موعظة من الفضيل. قال انا لله وانا اليه راجعون. فقال تعرف تفسيرها؟ الفضيل يسأل الرجل قال ما تفسيرها؟ فقال الفضيل انا لله يعني انت عبد الله - [00:57:12](#)
وانا اليه راجعون. يعني انت راجع الى الله. ومن علم انه راجع يعلم انه موقوف وادا كنت موقوفا بين يدي الله تراجع الى الله كيف يعني راجع؟ يعني راجع يعني ستنشر وستحشر وستقف فورا - [00:57:31](#)

لنسألهم اجمعين وربك لنسألهم اجمعين قال فانك موقوف. وادا علمت انك موقوف فاعلم انك مسؤول. وادا علمت انك مسؤول فاعد للسؤال جوابا هذه رسالة لكل واحد منا ايها الاحبة في الله. هذى رسالة لكل واحد منا ايضا يا كرام من فضائل هذه - [00:57:54](#)
كلمة انها عطاء خاص بهذه الامة اخرج البيهقي وغيره عن سعيد بن جبير ان هذه الجملة عطاء خص الله به هذه الامة. حيث لم يكن لاسترجاع في الامم قبلنا. فهذه الامة شرع لها ان تقول انا لله وانا اليه راجعون. بل - [00:58:21](#)

انا سعيد بن جبير كلمة اعظم من هذى. قال حتى الانبياء قبلنا ما اتاهم الله هذه الكلمة واستشهد بقول يعقوب عليه السلام يا اسفا على ما على يوسف واخي لاحظوا ايها الاحبة في الله هنا فيه استدلال من سعيد بن جبير - [00:58:48](#)
رحمه الله على ان الاسترجاع من خواص هذه الامة واختتم ايها الاحبة في الله بقوله واستعينوا بالصبر والصلوة. قال يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. ثم انتقلت الاية الى فضل الشهادة وهذا درسنا القادم باذن الله تعالى. ثم اكملت الكلام عن الصبر - [00:59:10](#)

وفضائله نتم الكلام عن الصبر ما علاقه الصبر بالصلوة نستعين بالصبر طيب. طب كيف الصلاة ايها الاحبة في الله نحن توقفنا في درس مضى مع قريب من هذه الجملة. وان الصلاة ايضا ملاذ - [00:59:32](#)

لاصحاب الهموم اصحاب المصائب واصحاب الابتلاءات. الصلاة رحمة وسکينة الصلاة طمأنينة. الصلاة ايها الاحبة في الله كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه اهمه اشغله اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - [00:59:51](#)
انا اسألكم بالله كثيرة هي الاشياء التي تعرض لنا هل نفزع الى الصلاة كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. لان الصلاة يثبت الانسان. ويصبر. لان الصلاة من اعظم الاستمداد - [01:00:17](#)

طاعات الله محلها الصلاة المدد الالهي يأتي في مواضع من اعظمها الصلاة لذلك ايها الاحبة في الله النبي عليه الصلاة والسلام قال وجعلت قرة عيني في الصلاة. سکينة وقرار عين - [01:00:34](#)
وكان يقول اقم الصلاة يا بلال ارحنا. ارحنا بها. الصلاة سکينة وراحة ايها الاحبة في الله. وطمأنينة لكن الاشكال الكبير انا ما عدنا نرى هذا في صلاتنا هذه حقيقة. الا من رحم ربى. ما عادت الصلاة - [01:00:51](#)

فراها وملجاً وملذا وقرة عين. من صارت الصلاة ايها الاحبة في الله صراع بيننا وبين الشيطان وبيننا وبين النفس الامارة بالسوء والله المستعان. ما عاد الواحد منا يشتق الى الصلاة. يحب الصلاة. يتمنى ان - [01:01:09](#)

يظل يصلي حتى يلقى الله جل في علاه. من منكم ايها الاحبة في الله يرى ان الصلاة له سكينة. قرة وطمأنينة. صلي العشاء وهو يفكر في الفجر. بل يفكر في قيام الليل. وهكذا حياته كلها وهو يفكر في صلاته - [01:01:32](#)

يشتق الى الصلاة ينادي الله يكلم ربه في الصلاة. السبب ايها الاحبة في الله اننا ما حققنا منازل الصلاة التي تكلم عن امام ابن القيم رحمه الله واجملها بقوله اول منازل الصلاة الاخلاص. عندنا مشكلة في باب الاخلاص - [01:01:52](#)

لذا اذا اخلصنا في صلاتنا فسنجد قلوبنا الكلام طويل ولا اظن الدقيقة تكفي لاعطاء شيء من فضائل الصلاة وعلاقتها بالصبر لعلنا نتكلم عنها في مقدمة درسنا القادم. والذي سيكون بعد اذن ابي همام الحبيب - [01:02:12](#)

الاسبوع بعد القادر. اذ الاسبوع القادم هو يوم عاشوراء وهو يوم يستحب ويتأكد صيامه ايها الاحبة في الله يعني حرصاً منا على ان يفوز الجميع بصيام هذا اليوم نقول الدرس بعد اذنكم سيكون - [01:02:32](#)

بعد اسبوع بعد القادر ليس الاسبوع القادم. وإنما الاسبوع الذي يليه وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [01:02:52](#)